

مفاهيم القرآن

(38) الفصل الرابع العدل الإلهي وفاعلية الإنسان قد تعرفت على مظاهر عدله في التكوين والتشريع، وحان البحث في بيان باقي المباحث التي لها صلة بالعدل الإلهي، وهي تتمحور حول فاعلية الإنسان، ونقاطها الرئيسية هي: 1. العدل الإلهي وحرية الإرادة الإنسانية. 2. العدل الإلهي و علمه السابق بأفعال العباد. 3. العدل الإلهي والقضاء والقدر القطعيان. 4. العدل الإلهي وخلود العقاب. وقد تناول الحكماء والملتكلمون هذه الأبحاث من زوايا مختلفة واحتدم النقاش حولها، و بما أن رائدنا في هذه البحوث هو القرآن الكريم فنحن نتناولها من ذلك الجانب ونترك جوانبها الأخرى إلى الكتب المعدّة في هذا المجال.